المحور الأول: الوضعية التربوية

1. تعريف الوضعية التربوية:

الوضعية التربوية هي السياق أو الظرف الذي تتم فيه عملية التعلم والتي بدورها تساعد عليه وبشكل أدق تعرف الوضعية التربوية على أنها الظرف الذي يكون فيه المتعلم على علاقة مع المادة الدراسية ومع المعلم وهي مجموعة من الخطوات والسيرورات المختارة حسب هدف معين سابقا من اجل تحسين عملية التعلم

2. خصائص الوضعية التربوية:

- تجنيد المكتسبات القبلية للوصول الى تعلمات جديدة
- التدرج في الصعوبة
- زيادة الدافعية للتعلم
- خلق روح المبادرة والابتكار
- زيادة قدرة التلميذ على مواجهة الاشكالات المطروحة

3. مكونات الوضعية التربوية

- المحتوى التعليمي
- انشطة التعلم(تقديم المحتوى)
- المعلم وهو المنشط والموجه لعملية التعلم
- المتعلم وهو الطرف الذي يتفاعل مع المادة التعلمية
- الوسائل التعليمية (ادوات التعليم, الوسائل التكنولوجية ...)
- السياق التعليمي (الظرف الذي تتم فيه العملية التعليمية)
- التقييم وهو جزء هام من الوضعية التربوية لا يمكن الانتقال الى تعلمات جديدة بدونه

ثانيا: أنواع الوضعيات التربوية

1-وضعية الانطلاق:

تعتبر هذه الوضعية اساسا لكل الوضعيات اللاحقة وهدفها بناء المعلومات , تعتمد اساسا على المعارف السابقة التي على المتعلم استغلالها من اجل ايجاد حل للمشكلة (اللغز) المطروحة وبناء تعلمات جديدة , وفيها يحدد المعلم بوضوح الهدف من الدرس و الى اين يريد الوصول , اي يمكن القول ان هذه الوضعية تجعل المتعلم يواجه موقفا يستدعي توظيف مكتسباته القبلية من أجل اكتساب معارف جديدة

1-1 مميزاتها:

- ✓ يستهل بها الدرس
- ✓ تقوم على دمج المكتسبات القبلية
- ✓ توجه المتعلم نحو الهدف من الدرس
- ✓ تحفز المتعلم لايجاد حل لمشكلة الانطلاق

2-وضعية الادماج (الادماجية)

تقوم هذه الوضعية على ربط الموارد السابقة بالجديدة واستدخالها من طرف الهياكل المعرفية للمتعلم فهي تتطلب منه ربط المعارف الجديدة بالقديمة ضمن اطار معين من اجل استثمارها وتوظيفها بعد صهرها ودمجها بهدف انجاز مهمة معينة ضمن الهدف العام للدرس

1-2 مراحلها:

- الاستكشاف: وفيها يتم توضيح الوضعية أي معرفة ما المطلوب من التلميذ انجازه
- تحديد المشكل : يساعد المعلم المتعلمين في تحديد المشكل عن طريق مناقشته معهم
- التخطيط والبحث عن المعلومة: ويتم ذلك في اطار منهجي لحل الوضعية
- التحليل: يقوم المعلم بتحليل النتائج المتوصل اليها من تصحيحها
- التقييم: يقوم التلاميذ بتقييم نتائجهم بناء على ما سبق

2 وضعية التقييم (التقييمية):

وتاتي هذه الوضعية بعد وضعية الادماج من اجل قياس مدى استيعاب المتعلم للمكتسبات الجديدة وقدرته على حل المشكلات وتوظيف معارفه السابقة في ذلك اي انها اختبار لمدى تحكم المتعلم في معارفه وكيفية دمجها في تعلمات جديدة

2-1 خصائصها:

- تقوم على أسس ومعايير واضحة
- تشمل كل جوانب الوضعية (انطلاق , منهجية , ادماجية ...)
- يمكن أن تشمل تفاعلات المعلم مع المتعلم و أيضا تفاعلات المتعلمين فيما بينهم
- تاخذ بعين الاعتبار الجانب الابداعي

المحور الثاني: التقييم التربوي

أولا التقييم التربوي

1-تعريف التقييم التربوي:

هو عملية اصدار حكم تقديري للسمة المراد قياسها, وهو عملية تعليمية تهدف الى التحقق من مدى السير الجيد للعملية التربوية وتحقيق الاهداف السلوكية الموجودة في البرنامج التربوي, والتي من خلالها أيضا يمكن التعرف على مدى تمكن التلميذ من المادة التربوية وتصحيح أي خلل في مكتسباته التعليمية بناء على ما تحصل عليه خلال عملية التقييم

2-تقييم الكفاءة التربوية:

ويقصد بتقويم الكفاءة القدرة على انجاز نشاطات ومهام , لا تقويم المعارف والمعلومات, مما يستلزم من المعلم ايجاد أنشطة ووضعيات تسمح للمتعلم باستغلال جميع موارده من معارف ومهارات

3-تقييم الوضعية التربوية:

يكون تقييم الوضعية التربوية حول أسئلة ومشاكل يواجهها التلميذ في الواقع لكي تسترعي انتباهه وتحفزه على حلها حيث يسخر التلميذ تعلماته ومهاراته لاجل التكيف مع معطيات هذه الوضعية والخروج بانجازات جديدة, ومن أجل تقييم الوضعية التربوية لابد من احترام الخطوات التالية:

- احتراماالإطارالواقعي للمهمة المطلوب انجازها
- تتعلق الوضعية المراد حلها بالانجاز الملموس
- تقييم الوضعية يكون على أساس معايير ومحكمات واضحة ومفهومة من طرف المتعلم

- يمكن أن يساعد المعلم المتعلم باعطاءه بعض الارشادات والنصائح
- لطريقة حل الوضعية اهمية في التقييم النهائي
- يأخذ التقييم هنا بعين الاعتبار الطابع الابداعي

4-الاهداف العامة للتقييم

- يساعد على تحسين العملية التربوية
- يوضح أسباب النجاح او الاخفاق
- يساعد على تحفيز التلاميذ
- توضيح الاهداف
- اعطاء كل فرد مكانه المناسب و العمل الذي يتقنه
- معرفة قدرات وحاجات واستعدادات التلاميذ
- كشف الموهوبين
- يساعد على التخطيط للعملية التعليمية

5-الخصائص العامة للتقييم:

- يشمل كل الوسائل الخاصة بجمع المعلومات المتعلقة بالتلميذ
- عملية مستمرة ترافق عملية التعلم من بدايتها الى نهايتها
- التقييم عملية شاملة تشمل كل الجوانب المتعلقة بتطور التلميذ

ثانيا مراحل التقويم التربوي وأسسه

1- مراحل التقييم:

مرحلة ما قبل بداية التقويم: وهي تتمثل في تحديد الفئة التي يستهدفها التقويم، وتحديد ما تمتلكه من مهارات وقدرات ومعارف، وكذلك تحديد مستوى المتعلم دراسيا ومعدله السنوي، ومدى تمكنه من المنهاج، وما لديه من مخزون سابق حول المواد التي درسها، وما لديه من معرفة لا صفية.

مرحلة التقويم البنائي:من خلال إجراء التقويم يتم التواصل مع المعلمين والمتعلمين واطلاعهم على أي تحسن لدى المتعلمين، وما اكتسبوه معرفة خلال فترة التقويم.

مرحلة التقويم العلاجي: تكون أيضا خلال فترة التقويم بهدف تصويب أي خطأ يمكن تداركه خلال الفترة، ويساعد على إعطاء نتائج جيدة؛ فهو بمثابة تدخل علاجي شخصي لبعض المتعلمين.

مرحلة التقويم النهائي: وهي الجزء الأخير من عملية التقويم، وفيها يتم تجميع كافة البيانات والملاحظات والاستنتاجات حول المتعلمين والمنهاج، ومن ثم تحليل هذه النتائج، وإطلاع كل من المعلمين والمتعلمين والإدارة على النتائج من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حيالها, وعلى الرغم من كونها اخر مرحلة ترتيبيا الا أنها تعد الأساس المرجعي لبداية أي عملية تعليمية جديدة.

2- أسس التقييم التربوي:

أسس التقويم المتعلقة بوضع الأسئلة والتصحيح السليم هي:

- الإلمام العلمي والمنطقي بصياغة الأسئلة من قبل المعلم أي القدرة في التصرف اللغوي والمرونة فيها

- الاطلاع على محتوى المادة أو الموضوع أو الظاهرة التي هي محل الفحص لأنها المصدر الأساسي بصياغة الأسئلة
- وضع سلم تصحيح لتقويم جميع الأسئلة التي تطرح لكل وسيلة من وسائل التقويم والقياس
- الأمانة في التصحيح وسلامته من شبهات النزعات الذاتية.

ثالثا:أدوات التقويم التربوي

هناك أدوات مختلفة يتم عمل التقويم من خلالها، ويعتمد اختيار الأداة المناسبة على أسلوب التقويم المُتبع، ويعتمد أيضاً على المعلم نفسه، وتشمل أدوات التقويم:

قائمة الرصد وتسمى أيضاً قائمة الشطب: وهي عبارة عن قائمة بأفعال أو سلوكيات يرصدها المعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية معينة، حيث يستجاب على فقراتها باختيار إحدى كلمتين (صح أو خطأ) أو (نعم أو لا). ويكون على شكل جدول مكون من ثلاثة أعمدة يحتوي العامود الأول السلوك أو الفعل المراد تقويمه، وإلى جانبه عامودان بكلمتي نعم ولا، ويختار المعلم إحدى الكلمتين بناءً على ما يراه من التلميذ، ويتم عمل نسخ من قوائم الرصد بعدد تلاميذ الفصل. وهي أداة تقيس وجود المعرفة من عدمها لدى التلميذ.

سلم التقدير: وهي أداة تقيس مدى مهارة التلميذ في تنفيذ مهمة معينة أو مقدار ما اكتسبه من مهارة معينة، فهي تشبه قائمة الأفعال والسلوكيات التي في قائمة الرصد، ولكنها بدلا من إجابة كل من فقراتها (بنعم أو لا) فإنها تجيب برقم أو لفظ يعبر عن مدى تدني أو ارتفاع تحصيل هذه المهارة. ويمكن أن يكون سلم التقدير عدديا فيجاب على فقراته برقم من 1 إلى 5 ، حيث يكون 1 للتعبير عن عدم اكتساب المهارة، ويكون 5 هو اكتسابها وإتقانها إتقانا تاما، كما يمكن أن يكون سلم التقدير لفظيا فيجاب على فقراته بكلمات مثل سيئ، جيد، جيد جدا، ممتاز، أو غيرها من الكلمات التي تناسب المهارة التي يتم قياسها.

- ✓ التقويم الذاتي: أي تقويم الطالب لنفسه

- ✓ تقويم الأقران: أي قيام كل طالب بتقييم أعمال أقرانه
- ✓ تقويم الأداء القائم على الملاحظة: عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره
- ✓ تقويم الأداء بالمقابلات: وهو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقا
- ✓ دراسة الحالة:كثيرا ما يلاحظ المعلم، أن بعض، أو أحد تلاميذه بطيئي الفهم، ويعانون من حالة التأخر عن باقي زملائهم، لهذا يلجأ إلى دراسة حالته لجمع البيانات اللازمة، والمتعلقة بحالته الأسرية أو الدخل المادي لأسرته، أو المستوى الثقافي لهما، وهذا من أجل وضع خطة، قصد معالجة هذا التأخر والعمل على تحقيق الأهداف التربوية
- ✓ تقويم الأداء بالاختبارات: أي الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية

المحور الثالث :الاختبارات التحصيلية

أولا الاختبارات

1- تعريف الاختبارات:

يعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم لتحصيل التلاميذ، و أكثرها استخداما، ولهذا كانت كلمة اختبار من الكلمات الشائعة الاستخدام، وتستخدم في القياس والتقويم بمعنى طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الفرد عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة والتي غالبا ما تكون عبارة عن أسئلة

2- الفرق بين القياس و التقييم و الاختبار

التقييم: اصدار حكم مثال: التلميذ احمد ضعيف في الرياضيات

القياس: اعطاء تقدير كمي للسمة مثال: علامته 7من20

الاختبار: اداة القياس التي تسمح باصدار حكم مثال: اختبار الرياضيات

3- أهميتها

- تزود المعلم بوسيلة تقييمية لطريقة تدريسه, مدى نجاعة الوسائل التعليمية ومدى تحقق الأهداف البيداغوجية, كما تمكنه من معرفة ما إذا كانت هذه الاخيرة أي لأهداف متوافقة مع مستوى التلاميذ أم لا
- وسيلة فعالة للتعلم إذ أنه عن طريق الاختبار تترسخ أكثر المعلومات في ذهن المتعلم خصوصا بعد اجراء التصحيح
- تساعد على التمييز بين التلاميذ (ناجح, راسب...)وفهم الفروق الفردية بينهم
- معرفة نقاط القوة والضعف عند التلاميذ من أجل معالجة هذه الاخيرة

4- أنواعها:

- ✓ اختبارات الميول والاستعدادات وتستعمل في التوجيه التربوي, التوظيف , اختبارات الانتقاء...
- ✓ الاختبارات الشخصية والتي تعنينا في هذا المقام هي الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية مثل الذكاء الذي يساعد التربويين كثيرا في تحديد سبب الصعوبات الدراسية
- ✓ الاختبارات التحصيلية والتي سنخصها بالشرح فيما يلي

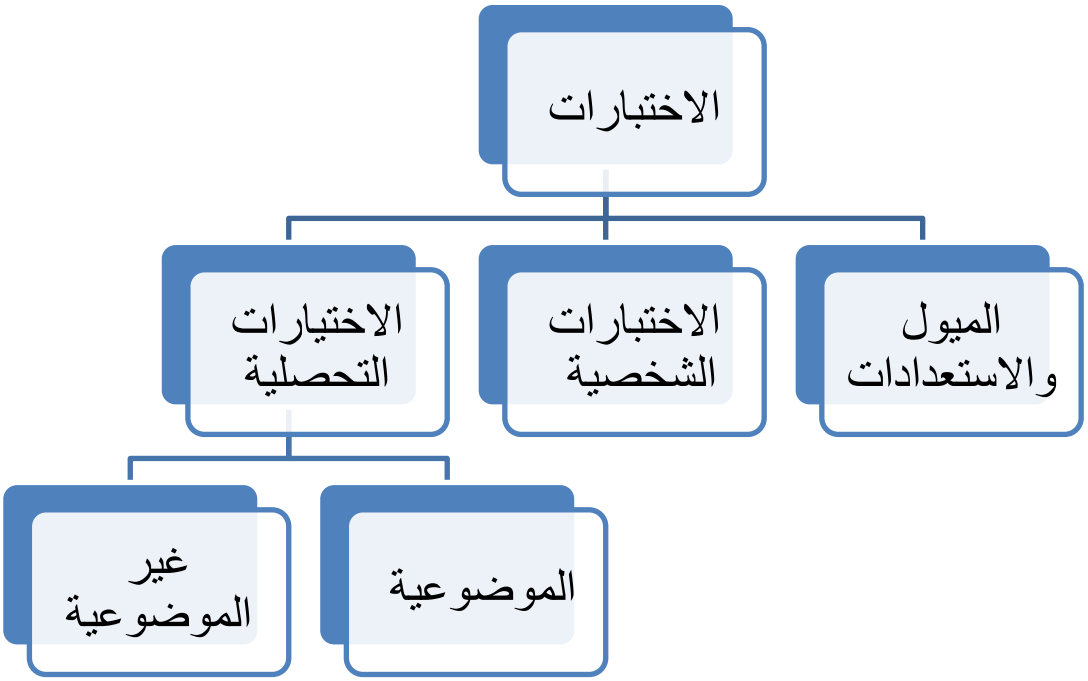

ثانيا الاختبارات التحصيلية

1-تعريف الاختبار التحصيلي:

الاختبار التحصيلي إجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكيد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعة وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها وهو مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، وتقييم الانجازات والتخطيط لتعليم جيد.

2-أهداف الاختبارات التحصيلية

- ❖ قياس مستوى تحصيل التلاميذالعلمي ، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم
- ❖ تصنيف التلاميذ في مجموعات ، وقياس مستوى تقدمهم في المادة
- ❖ التنبؤ بأدائهم في المستقبل
- ❖ الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ سواء المتفوقون منهم ، أم العاديون أم بطيئو التعلم الانتقال من صف إلى آخر ، ومنح الدرجات والشهادات
- ❖ التعرف إلى مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية.
- ❖ معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية
- ❖ تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات التلاميذ
- ❖ اختبار الاختبار نفسه (بالتحليل الإحصائي لنتائجها واستخراج معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال كي يحدد فعاليته
- ❖ التشخيص (عند رسوب التلميذ في مادة اكثر من مرة فان المعلم يؤلف اختباراً تشخيصياً يغطي المادة في السنوات السابقة ثم يعطيه للتلميذ كي يحدد أخطاءه ثم يعلمه تعليماً علاجياً فيما بعد) قياس الاستعداد(لتحديد مستوى التلميذ الجديد)

3-ميزات الاختبارات التحصيلية

الشمولية : أي انها لابد أن تشمل كل العناصر الأساسية الموجودة في المنهاج الدراسي دون تحديد للدروس المعنية بالامتحان او التركيز على درس دون آخر

الموضوعية: حيث يجب الابتعاد عن الذاتية سواء من حيث البناء أي عند التحضير للاختبار أو عند التصحيح

التمييز: يعني قدرة الاختبار على تمييز الفروق الفردية لدى التلاميذ, حيث أنه لابد للاختبار أن يحوي الاسئلة الصعبة و السهلة معا ليسمح للأستاذ بأن يميز بين التلميذ الضعيف في المستوى و المتوسط و الجيد والمتميز

ثالثا: انواع الاختبارات التحصيلية

1- **الاختبارات المقالية (الإنشائية)**:وتكون عبارة عن أسئلة تحتاج إلى إجابات انشائية تعبيرية، يقاس من خلالها قدرة الشخص على ترتيب الأفكار والتعبير عنها بألفاظه حيث أنها تقيس ملكتي التحليل والتركيب كما يمكن أن تكشف قدرة المتعلم على التخيل والابداع، ولكن مثل هذه الأنواع من الاختبارات تفتقر إلى الشمولية للمادة المختبرة حيث أن الاختبارات المقالية تركز على موضوع واحد فقط

مزاياها:

- ✓ تعطي المتعلم حرية الاجابة
- ✓ تقيس الملكات العقلية العليا
- ✓ تعطي المتعلم فرصة الابداع

- ✓ لا تدع مجلا للتخمين أو الغش
- ✓ سهلة الاعداد

عيوبها:

- تفتقر الى موضوعية الطرح والتصحيح
- لا تشمل كل البرنامج
- قد لا تكون الاسئلة واضحة
- اسلوب المتعلم في الكتابة قد يؤثر على النتيجة
- تأخذ وقتا كبيرا في التصحيح

2-الاختبارات الموضوعية

هي عبارة عن أسئلة تمتاز بدقتها وطرق تصحيها المختلفة والسهلة، ومن أشهرها أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة المطابقة أو المزاوجة.

مزاياها:

- ✓ سهلة التصحيح
- ✓ شاملة للبرنامج
- ✓ موضوعية طرح الاسئلة
- ✓ وضوح الاسئلة وطرق الاجابة عنها

عيوبها:

- تسمح بالتخمين وسهلة للغش
- صعوبة الاعداد
- لا تقيس الملكات العقلية العليا

- لا تسمح بالإبداع

معايير صياغة السؤال الجيد:

لمعرفة ما إذا كانت صياغة الاسئلة جيدة نطرح الاسئلة التالية:

-هل تشمل الاسئلة جميع محاور وأهداف المنهاج ؟

-هل السؤال واضح ومحدد ومستوى لغته ملائم للطلبة ؟

-هل هناك فراغات كافية لوضع الاجابات الصحيحة؟

-هل هناك ترتيب منطقي في عرض الاسئلة؟

3- الاختبارات العملية

تعتبر من الاختبارات التي الضرورية والتي انتشرت في وقتنا الحاضر بشكل كبير، حيث أنها تعتبر مقياسا لأداء الشخص وقدرته على إتقان ما تعلمه حيث تعتمد على مهارة الشخص وقدرته على الإنتاج العملي التطبيقي خصوصا فيما يتعلق بالتخصصات التطبيقية مثل الهندسة , البرمجيات, الالكتروني...

مميزاتها:

- ✓ تقيس التآز الحسي الحركي
- ✓ تقيس السرعة والدقة
- ✓ تسمح باظهار المهارة والاتقان

عيوبها

- اعدادها يتطلب تجهيزات خاصة
- تتطلب وقتا وجهدا كبيرين
- عدم توافر عينة العمل

4- الاختبارات الشفوية

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم الاختبارات وتعتمد على التسميع والحفظ وخاصة في مجالات الشعر وحفظ الأحاديث والقرآن وغيرها، وما زالت هذه الطريقة مستخدمة إلى الآن في التعليم و تستخدم الأسئلة الشفوية بكثرة في مقابلات التوظيف ومقابلات القبول للجامعة و للدراسات العليا.

مزاياها:

- ✓ تستخدم مع الصغار
- ✓ تستخدم في المقابلات
- ✓ تعطينا معلومات عن ملامح شخصية الممتحن مثل الثقة في النفس, التحكم في الانفعالات , القدرة على الاقناع ...
- ✓ لا تسمح بالغش
- ✓ سهولة الاعداد

عيوبها:

- يتطلب اجراؤها وقتا كبيرا
- تفتقر الى الموضوعية
- صعبة التصحيح
- غير شاملة للمحتوى

رابعا : بناء الاختبار التحصيلي

يختلف الاختبار التحصيلي عن غيره من الاختبارات أساسا في طريقة بناءه إذ تخضع هذه الاخيرة الى عدة معايير وتبنى على اسس واضحة هذا ما يجعلها أكثر مصداقية وموضوعية لذ يمكن الاعتماد عليها في الحكم الموضوعي على تحصيل التلاميذ ومدى نجاعة المنهاج المدرسي وكذا طرق التدريس, وقبل يناء الاختبار التحصيلي لا بد من مراعاة النقاط التالية الذكر

1- أسس بناء الاختبار التحصيلي:

- تحديد الغرض من الاختبار
- تحديد الاهداف الاجرائية المراد قياسها
- تحديد المواضيع (محتوى البرنامج) التي يشملها الاختبار
- التحقق من صدق وثبات الاختبار
- اعداد جدول مواصفات حيث يساعد على توزيع الاسئلة على مجمل محاور البرنامج الدراسي مع احترام الوزن المخصص لكل محور , كما يساعد على التمييز بين الفروق الفردية للتلاميذ واعطاء كل منهم ما يستحق

2-خطوات بناء اختبار تحصيلي:

- ✓ جمع المحاور الاساسية للبرنامج الدراسي : حتى يكون الاختبار التحصيلي صادقا لابد أن يشمل كل البرنامج الدراسي و لتسهيل ذلك تجمع المحاور الاساسية ليركز واضع الاختبار عليها و لا يهمل أي محور أو يعطي لمحاور معينة أهمية أكثر من غيرها
- ✓ صياغة اسئلة الاختبار وتتم عن طريق مراعاة السهولة والبساطة في الصياغة , والاخذ بعين الاعتبار مستوى الممتحنين , وطبيعة الاختبار

- ✓ حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار أي حساب نسبة الناجحين لكل سؤال على حدى وتكون كالتالي :
  - معامل السهولة = عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة ÷ عدد الطلبة الذين تقدموا للاختبار * 100% ويمكن الحكم على سهولة السؤال اذا بلغ معامل السهولة 70 بالمئة فأكثر
  - معامل الصعوبة وهو عكس معامل السهولة = معامل الصعوبة = 100% – معامل السهولة ويمكن الحكم على صعوبة السؤال اذا بلغ معامل الصعوبة 70 بالمئة فأكثر
- ✓ طباعة الاسئلة ويجب ان تكون مكتوبة بخط واضح, وخالية من الاخطاء اللغوية واخطاء الطباعة كما يجب أن توزع بالترتيب من السهل الى الاصعب , وبجي أن تكون كل التعليمات واضحة ومشار اليها في وضيقة الاختبار